

تقرير المجمع العلمي الشمثوني السنوي

Annual report of the Board of regents of the Smithsonian Institution 1906

من اعظم المجامع العلمية في الولايات المتحدة المجمع الشمثوني الذي أسس في نيويورك سنة ١٨٤٦ بمال جاد به رجل اسمه سمثون ولا تزال اعماله في نجاح سنة عن سنة كما يفهم من تقاريره السنوية . وامامنا الآن تقريره عن سنة ١٩٠٦ شرحت فيه الجمعية ميزانيتها التي بلغت مئاة الدولارات وذكرت اسماء من تبرعوا لها بالاموال وفيه مقالات كثيرة لمشاهير كتاب الطبيعة والكيمياء والفلك والحيوان والنبات من اميركان وفرنسيس وغيرهم مما نأشر مثله كل سنة ليكون عوناً للناس على التعلم والاستقارة أو التقرير يقع في نحو ٥٥٠ صفحة جيد الطبع جداً تقيس الورق وهو حاو لرسوم علمية ومصورات جغرافية كثيرة فثنى على رجال هذا المجمع بما هم اهله ونتمنى لشرافنا المسكين ولو مجمعا واحداً من مثل جمعهم النافع .

نادي دار العلوم

احسن هذا النادي بان طبع ما ألقى فيه من الخطب هذا الشتاء في موضوع اللغة العربية ونسبته التسميات الحديثة فان فيها من المباحث ما هو جدير بان نتناقله كل يد في كل بلد وقد قرر النادي حلاً لهذا الاشكال ان يبحث في اللغة العربية عن اسماء للتسميات الحديثة بأي طريق من الطرق الجائزة لغة فاداً لم يتيسر ذلك بعد البحث الشديد يستعار اللفظ الاعجمي بعد صقله ووضع على مناهج اللغة العربية . فترجون بوفق القارئ بهذا المشروع الى تأليف المجمع الذي يتوون تأسيه للنظر في هذا الغرض الشريف

سير العلم والاجتماع

التعليم والدكاء

من المعروف الشائع ان التعليم يزيد الدكاء حدة ويقوي الذهن الا ان طبيبين لطاسيين قد بحثا بحثاً طويلاً في ذلك فبين لهما ان الولد يندى بعد خمس سنين من سنه ما تعلمه من قبل نسياناً تاماً فالذاكرة كما تتوفر على نقيتها في المدارس لا يبقى فيها شيء بل ان العقل لا يحاول ان يعرف ما يجهل وقليل من الاولاد من حازوا من المعارف قد طمسوا ما تعلموه في المدارس وما يعرفونه كله مبادي . ويزول اثره من الذهن في الغالب . وقد سأل احد الدكتورين

تسعة وثلاثين نليذا من الصفوف العالية وتسعة وثلاثين نليذا من الصفوف الواطئة وثمانية وخمسين نليذا من الكليات اسئلة كلها بسيطة فلم يكن الجواب الا التسهيل عليهم بالجهل المتعاقب وفي المسائل التي كان ينبغي لها شيء من صحة الحكم كان سكوتهم عليها تعزفا فاستنتج من ذلك ان التعليم لا يساعد الا قليلا جدا على تقوية العقل وينبغي اصلاحه على صورة عملية اكثر من الآن . وهذا الرأي موافق لرأي هارون غورست الذي يرى المعارف المدرسية للذكاء اشبه بسم حقيقي ولذلك يطلب ان يكون الامتحان محدودا معيناً وان كل من يعاني ضائعا بموجب شهادة يده يجب عليه ان يخصص ايام جماعة من التحكين كل خمس سنين وما هذا الا لان التعليم اليوم يقتصر فيه على الاكثار من الكتب والاكثار من الامتحان الشفاهي وتعلم الالفاظ والجل واهمال التزود من الافكار وغمرين العقل على التفنن فيها وابتعادها .

التفروزين

La téphrosine

هو نبات ينبت في جزيرة سيلان وكولمبيا واميركا الوسطى وهو يستعمل للصباغ ويخرج منه نوع صباغ من الثيلة ويكون منه مسهل ويستخدمه الاميركان لدونج السمك ليسهل صيده وقد قرأ احدهم في مجمع العلوم الباريزي تقريراً جاء فيه ان هذا النبات من السموم الشديدة وان الصيادين لا يسكرون السمك به بل يسممون بها ورأي ان يناقشوا الحساب في استعماله ويتبع يعمه ان امكن .

بعد الشمس

ثبت ان الشمس بعيدة عن الارض اكثر مما كان معروفا فبعد رصدها ٢٦٠٠ مرة بالتلسكوب و ١١٠٠ مرة بالصور الشمسية تبين ان الشمس بعيدة عنا ١٤٩٤٧١٠٠٠ كيلومتر وكانوا يقولون منذ عهد كبلر انها بعيدة ١٤٨٥٠٠٠٠٠ كيلومتر والفضل في هذا التحقيق يرجع الى ما اكتشفه المرصد الفلكي في برلين سنة ١٨٩٨ من نجم مذنب صغير لم يكن معروفا من قبل سموه (ابروس) وهو يقترب من الارض بعد الاحابيين فاعاد هذا النجم على حساب بعد الشمس .

الأرق

اثبت احد رواد الانكايز في خلال صعوده جبل كون كون سيفي بلاد كشمير شمالي

لهند ان النوم على عو سبعة آلاف متر بقل، ويحالف الشهاد المقل لان الاكسيجين يندر والتنفس يصعب فلا يلبث المرء ان يغنى حتى يستيقظ كالذئور.

اغنى كلية

اغنى كلية في العالم هي كلية هارفرد الجامعة في الولايات المتحدة فان رأس مالها خمسة وعشرون مليون جنيه فاذا اضيف اليه ثمن اراضيها واما كتبها وخزائن كتبها ومستشفياتها يبلغ مجموعها نحو ثمانية وثلاثين مليوناً وهذه المدرسة بعيدة عن مدينة نيويورك دج . وفي هذه الولاية يحظر بيع المشروبات الروحية . ويقبض رئيسها راتباً في السنة ستة آلاف دولار وكل استاذ ثمانمائة جنيه وكل مساعد استاذ اربعمائة جنيه وفيها نحو ٥٠٠ استاذ و ٤٠٠٠ طالب

تبرج النساء

كتب باولو لومبروزو العالم الايطالي مقالة في هذا الموضوع قال فيها انه ثبت ان اصل التبرج المشهود في النساء كان في اول الامر مأثوفاً لمن نأخذن يمدن اليه استماله لقلوب الرجال وما زلن في ثننهن حتى صار فيهن على كروار الاعصار عادة وجيلة . فقد شوهد ان النساء المجنونات يفتقدن لاول عهدهن بالجنون الرقة والحشمة والطهارة على ان حب التبرج يبقى مغروساً فيهن فيحورن عليه . والتبرج مما عمت به البلوى كل النساء بدون استثناء فتراه عند الاميرة الكبيرة كما تراه عند الزنجية الحقيرة ولهن في الثفن بذلك اساليب حتى ان احدى الغنيات الكباريات في امبركا اراد ان يزورها ذات يوم احد الامراء من بعض الاسرات المالكة فتأهبت لذلك بان اوتت على قفطانين جميلين احدهما وردي والاخر ابيض صرفت فيهما التي جنيه . ولكن كيف السبيل الى ان تظهر امام الامير بالقفطانين في آن واحد فاعزت الى خادم لها وهي على المائدة ان يلبس عليها شيئاً من المرق من صفحة يحملها فعندما نسلت الى غرفة تبرجها وليست القفطان الاخر فتتم لها ما ارادت من الظهور امام الامير في ثوبين ثمينين في آن واحد . وليست المرأة محبة للتبرج في جميع طبقات المجتمع الآن بل كانت كذلك منذ العصور المتطاولة في زمن بكاد يكون فيه اختراع السكة والمخراش جديد اي في العصر الذي كان الانسان يسكن فيه المغاور . فقد عثروا في بعض الكهوف على اقراط وحلق واساور . وترى النساء المتوحشات لا يبالين بالالم ويقادين بكل عزيز سيف سبيل تبرجهن فيضعن الوشم على اكابر اطراف اجسامهن تأثراً كالشم والصدر ويتقنن آذانهن والوفهن وشفاهن ويدخلن في لثائهن قطعة من الخشب ويقلعن استانهن ويضعفن على رؤوسهن لتكون مستطيلة ويصغرن ارجلهن . تساوي في ذلك الشابات

والعجائز . وانك لترى بنات السنين يذكرن ابام شبابهن ولا يقصرن في التبرج كما ترى
الطفلة الصغيرة اول ما تفتح عينيها عليه انواع التبرج والزينة . ومن غريب ما شاهد في
تبرج النساء ان امرأتين في احدى مستشفيات المجاذيب توصلن الى ان يضعن على وجهيهما
الابيض والاحمر مع انه يحظر على المجذوبات كثيراً ان يوثق اليهن بشيء من الثياب
الابيض والعمطور وغيرها من ادوات الزينة فاخذت احدهن او بعضهن يخنن باسنانهن
كلس حيطان غرفهن وجمعتهن فصبغن به وجوههن ايضاً فاصعباً اما الحرة فعمدت احدهن
الى قبضها وهو قيض المستشفى وكان فيه بعض خبوط حمر فاخذت لتسلها حتى اتت عليها ثم
وضعتها في اناء وصبت عليها ماء فاخل صباغه فصبغت به وجهها . وقد توصلت احدى مخنلات
الشعور الى ان صنعت لنفسها شداً من اسلاك الحديد تشد به خصرها فكانت تذب مرات
عمداً حتى تسخن في مكان بعيد عن رفيقاتها وراء حائط من اسلاك الحديد فتدخل كل
مرة سلكاً حتى تجمع لها ما ارادت . وقد جرب بعضهم ادخال ثلاثة اصناف من الالبسة
الى احدى مستشفيات المجذوبات اعلى ولوسط وادنى وقرران من كانت منهن حسنة
الملك تعطى الثوب الاعلى فما كان منهن كهن الا ان حسن سلوكهن لياخذن ثياباً من
الخط الجيد

النساء وان يكن لا يرين في التبرج حرجاً عليهن الا انهن لا يردن ان يقال عنهن
متبرجات ويتظاهرن بانهن لا يصرفن في التبرج اوقاتاً كثيرة مع ان اكثر اوقاتهن تصرف
في اعداد معدات التبرج وما شأنهن في ذلك الا شأن اولئك الشعراء الذين يحذفون
ويثبتون من قصائدهم عشرين مرة ثم يدعون انهم ارجلها ارجحاً . ولطالما تحمل النساء
صنوف الازواج في سبيل ما يورثن بهجة ويعدنه من آيات التبرج مثل اولئك الصبيات
اللاتي يضعن ارجلهن في قوالب خاصة ليصغر حجمها ولكن ذلك يورثن امراضاً واولاداً
اقبلها انهن يشين فقراً مشية الكركي الاشلى وكذلك النساء في شبه جزيرة افريقية فانهن يرين
من آيات الجمال ان يكون عنق المرأة طويلاً فضعن لذلك كلابات يضعن فيها رؤوسهن
ليورثن بذلك طويلاً لا عنقهن حتى تصير كعنق الزرافة . والنساء الزنجيات سيفن غائبة
الجديدة وبريطانيا الجديدة في المحيط الكبير بقلعن اسنانهن ليظهرن اكثر جمالاً يرعمهن
بل ان النساء في تونس يظمن الارز ليصحن كالأوز السمين بحيث لا يستطعن الحركة
وكذلك نساء الافرنج يظمن كل مشقة في سبيل وضع المشد على خصورهن . وعلى كثرة
تحذير الاطباء لمن غابقة ضغط المشد ما يرح اكثر النساء يستعملنه وصبغن بامراض الكبد
وتشوه الجسم واحياناً يفقي بين الى الموت وهن لا ينتهين بل يصبرن على آلام المشد صبر

ايوب على بلواه ويكفن لا يتنفس طول ليلة بأسرها ومن مع الرجال في الاديبة . كل هذا مما يستدل به على ضبط النساء لمواهن وقمعن أنفسهن .
وهنا استنتج بان التبرج مطلوب للنساء وانتهن في حل مما ينعمن به وانتهن كن قبل ستائة سنة لا يقرأن ولا يكتبن في اوربا ومع هذا كن يعنين بالتبرج ولهن فيه اساليب اخترعتها وتقلبن فيها بحسب الازمان شأن النساء الموهلات الى اليوم في التوحش من الامم فالك تراهن قد تغيرن اساليب التبرج وان كانت آتيتهن وماعونهن وخريتهن على الصورة الاصلية .
فالتبرج ضروري للاجتماع يورثه بهجة ونشأة ولولا النساء وتبرجهن ما تجلت لعينيك البيوت والقصور ذات بهجة فالتساء بتبرجهن يدخلن السرور على القلوب والنظام على الاماكن واذا فارت بين بيت لانساء فيه يزدهن بهجة ويزينن غرفه ومقاعده وجوانطه وبين دير ليس فيه الا الضروريات من لوازم الحياة تجد الفرق بين التبرج وعدمه وزينة النساء وتفيضها مثل الشمس ظاهراً فالترزين والتبرج مطعماً بان على كل حال في حياتنا الاجتماعية ولما نفع عظيم فيها لان فيهما اللذة وسعادة العيش الخصال .

ما كل العظماء ومشاربهم

بحث المجلة الباريزية فيما يأكله العلماء والكتاب وارباب الفنون في انكثرتا قتالت ان من صفات الانكليز والايكوسيين والغاليين والايرلانديين من تتألف منهم برطانيا العظمى في الاكثر الثبات وتحمل شدة الهواء فيرون في الاغلب التنزه في الهواء الطلق من الواجبات الصحية مثال ذلك اللورد البوري المعروف باسم السير جون لوبوك فان قوة جسمه ناشئة عن جمعه الرياضات الطبيعية والسياحة الى الاعتدال والقليل وقال ان سبب طول حياته عنايته بقواندين الحياة فياكل ما كل بسيطة قليلة ويتناول شيئاً قليلاً جداً من الانكحول او انه يكاد لا يتناولها ولا يدخن وهو مشهور بالسياسة والعلم يتعب كثيراً في اعماله وعمره اربع وسبعون سنة . وقال السير ويليام كروكس وهو من كبار العلماء الذين لا يتفكون عن البحث والدرس والتأليف والاختراع وهو الآن في الخامسة والسبعين من عمره انه يأكل يسرور كل ما يستطيعه على المائدة ولكن باعتدال ويشرب الخمر ويدخن وكانت صحته في جميع اطوار حياته جيدة جداً . ومثله في ندم انكلال من العمل فريدريك هاريسون العالم المؤرخ الفيلسوف وهو اليوم في السابعة والسبعين من عمره يقتصر في مأكله على اللحم ولكنة مقلد من تناوله كما يأكل البقول والبن والبعض . قال واري ان سبب الهرم العاجل الذي يصيب الطبقة العالية الغنية هو ما يتناولونه من المأكول لا ما يتناولونه من المشارب ومن بلغوا سن السبعين يجب عليهم ان يقللوا كمية طعامهم الى

النصف مما كانوا يأكلون في فتوتهم . واول قاعدة في الصحة جريت عليها هي ان اخرج من المائدة بدون ان تكون قابليتي للطعام قد سكنت . وانا مسلم من حيث تناول الاشربة الروحية فلا اتناولها طول نهاري اللهم الا في المساء فاني اتناول قدحا او قدحين من خمر المانيا الابيض او غيره ولكن لا على انه يعين القوى الطبيعية او العقلية . ولا يعني الا ان امدح الاعتدال في تناول الشاي والقهوة في النهار لا في الليل او المساء . وانا لا ادخن وامقت هذه العادة واعدها مما يتقزز منه ويضر بالحاضرين . فالتدخين كاستعمال السعوط والسكر وحلف الأيمان كلها من العادات الفاسدة الضارة . وانا اعرف كثيرا من الناس اثرت في صحتهم عادة استعمال التدخين . انا اليوم في السابعة والسبعين من عمري لم امرض في حياتي منذ كُنت في التاسعة وقد اصبحت بالحيرة وما قط عرفت نفسي عن العمل والكتابة فانا اليوم اقدم المقروض عليّ للطابع من الكتابة بنشاط اكثر من نشاطي ايام حياتي الماضية وعندني ان طول حياتي كل لتقالي وعنايتي بالرياضة كل يوم في الهواء الطلق وربما صعدت الجبل اذا اتسع لي الوقت وما قط نعت من العمل ولا عملت بدون مرور . وقال الكونت روبرتس وهو الآن في السادسة والسبعين خدّم الجندية وقامى الاهوال في حياته واكل الجشب وشرب العكر وتعرض للالاريا والأمراض وحضر حصار المدف ومعاركة الابطال ومع هذا فهو في اجود صحة ان سبب طول حبل امله ناشىء من انه يدخن قليلا . اولا يدخن وانه يأكل ويشرب بالاعتدال . السير ويليام ميكيل روزقي هو الآن في التاسعة والسبعين من عمره عالم واديب سئل عن الفوائد التي يراها لدوام الصحة فقال ان الاعتدال في مأكله ومشربه هو سبب صحته وقد اعتدت التدخين منذ صباي وانا ابد كثيرا منه وارى انه يشوش عليّ الهضم في الاحايين ولكنني لست مصابا بسوء الهضم وقال السير شارل ستانلي وهو من كبار الممثلين والمغنيين وعمره الآن ٧٤ سنة انه يأكل كل ما يشتهي ويشرب ويدخن كذلك ولكن باعتدال . وقال المستر جورج برنارشواف وهو في الثانية والخمسين من عمره خطيب كاتب ادب نافذ قصصي وهو ممن يركب الدراجات ويعاني السباحات والسيارات : اني لم اتناول اللحم منذ ٢٧ سنة واني لا اشرب الا الكحول وارى انها ضارة في ارباب الاعلام فهي ليست مقوية على العمل بل مخدرة وشارها لا يفتح عليه بالافكار بل يضيع منها اما التدخين فلا اعطاه واره قذرا . ونرى العقيلة البين تري المثلة وهي الآن في الستين ولكنها اذا ظهرت على محل التمثيل فلا تظن الا انها في السابعة عشرة من عمرها ان احسن قاعدة للصحة ان يأكل الانسان في اوقات معينة قالت حاولت ان انقطع مرة عن الخوم فضعف جسمي بعد شهر ثم حاولت مرة

ان امتنع عنها فلم اقدر فظهرت لي صحة ما يقال من ان ما ينفع واحداً قد يكون سماً لغيره ولا تناول مشروباً على الطعام وانا على ثقة من ان الماء احسن شراب ولكني اشرب كمية قليلة من الخمر والويسكي على انني اراها اضر على الانسان من طيفعة مملوءة بالخرطوش سيفي ابدي اناس لا يحسنون ان يضبطوا انفسهم ولا ادخن وان حاولت التدخين . وقال الاستاذ القرد روسل والاس وهو من ابناء التسعين وخصم داروين في مذهب النشوء اشتغل بمذهب الانتخاب الطبيعي والجغرافية الجيولوجية وبحث في المادة والصحة الاجتماعية وانتنوم المغناطيسي فقال انه الى السبعين من سنه كان يأكل كما يهوى وكان هضمه جيداً ثم ضعف هضمه فاضطر ان يغير نظام طعامه ويقلل من كميته فانني بذلك مرض اثر به المزمين وكان لاول امره يشرب المشروبات الروحية باعتدال وفي الخامسة والعشرين من عمره امتنع عنها كل الامتناع فجادت صحته وقال ان التجارب والنظر دلته على ان المرء اذا قرب ان يشيخ ينبغي له ان يمتنع عن الالكحول كل الامتناع لانها تضر به لا محالة وان يقلل من الطعام وانا تناول الشاي والقهوة واحسن اوقات عملي في الصباح والمساء بعد ان تناول كأساً من الشاي ومدة صباي لم ادخن فرفت من التدخين لما رأيت من سوء اثره في المدخن .

نوم النباتات وبقظتها

يختلف ميعاد نوم النباتات بحسب اجناسها فالابلاب الاحمر يفتح عند الفسق ونبات زهر الربيع يزهر في الشمس عند مغيبها وازهار النوفر (عرائس النيل) تطبق زهراتها الملونة في آخر النهار وتغوص في الماء من الليل .

الثقاب في يابان

يشتغل في صنع الثقاب او الكبريت في بلاد اليابان ١٣٠ الف نسمة فنصدر يابان منه بما قيمته ستة وعشرون مليوناً وربع مليون فرنك هذا مع ان المواد الاولى لصنعه لا توجد في يابان ومع تشدد اليابانيين في ان لا يوقدوا المصابيح التي يوقدونها لاجدادهم الا من شعلة نار صافية ما يرح استعمال الثقاب يزداد في الاستعمال بين اليابانيين .

الممثلون في اميركا

يشكو الممثلون في اوربا من قلة ارباحهم بالنسبة للممثلين في اميركا فان كاروزو يتناول خمسمائة الف فرنك لتمثيل ثنائي ليال واكثر من مائتي الف فرنك لانغان تغنى امام آلة الغراموفون ومثل ذلك في الليالي الخاصة ثم انه يأخذ في الاسبوع ربع مليون فرنك لنفقته الخاصة في الفندق والمطعم ويربح الممثل ادرسكي في كل شتاء ٦٢٥ الفاً وكوبليك

نصف مليون وبالنظر لكثرة المنتوجين في اميركا ولغلاء اجور التثيل فالليلة ترجح في العالم الجديد عشرة اضعاف ما ترجح في العالم القديم .

تفاحة هائلة

عرف علماء النبات اكبر شجرة تفاح في العالم وهي في شسبير من ولاية كنكتيك في اميركا الشمالية غلظها خمسة اثمار وعلوها خمسة وعشرون متراً وعمرها مائتا سنة وهي تعطي اثنين وخمسين هيكسولتراً من اثمر في السنة وخمسة من اغصانها تعطي ثمرًا سنة واحدة والثلاثة الاغصان الباقية تعطي في السنة التالية الا ان تفاحها صغير وبكاد يكون خاليًا من طعم .

سمن قديم

عثر اثناء الحفر في احدى الحفائر في ايرلندا على عدة اواق من السمن تبين بالتحص انه قديم جداً ظاهره ايض وكان فيه حبوب وباطنه استحالة كتلة شمعية وان ما وجد ثمت من جلود البقر ازال كل شك في ان السمن اصلي لا شائبة فيه .

اطباء يابان

راجت صناعة الطب في يابان واي رواج فبينما تجدد في فرنسا وهي عش الاطباء خمسين طبيباً لكل مئة الف نسمة ترى في يابان تسعين طبيباً لكل مئة الف وقد زاد اطباء يابان في سنة ١٩٠٧ وحدها ٧٥٠ طبيباً .

وقف على العلم

وقف حسن بك زايد من سرة مصر زهاء خمسين فدائناً من اجود اطبيائه في المنوفية على مشروع الجامعة المصرية . وهذه الاطيان تساوي احد عشر الف جنيه بارك الله بالتحفا واكثر فينا من امثاله .

هبة محدودة

تبرع احد محسنى الاجانب في مصر بخمسمائة جنيه للجمعية الخيرية الاسلامية ولم يجب ان يذكر اسمه مثل الذي كان تبرع لها في السنة الماضية بخمسة آلاف جنيه ولم يجب ان يذكر اسمه .

مدرسة صناعية بالقيوم

نجز بناء مدرسة صناعية للبنين في القيوم كلفت عشرة آلاف جنيه جمعها الاهلون ومنها الف جنيه اعانة من الاوقاف ومدة الدراسة فيها ست سنين ثلاث للقسم العلمي

وثلاث للصناعي والصنائع التي تعلم فيها النقش والتجارة والبرادة والخراطة والحدادة والسرورية
وستدفع المعارف ٨٥٠ جنيتها اعانة سنوية لادارتها ويدفع الاهلون ٣٥٠ جنيتها لهذا الغرض

مناجم البترول

مناجم البترول كمناجم الفحم الحجري آخذة بالتصوب شيئاً فشيئاً فقد نزل معدل ما
يستخرج من مناجم ابالاش واوهيو وفيرجينيا والتكساس ولوزيانا في الولايات المتحدة كما
قل معدلها في غاليسيا من بلاد النمسا وكذلك الحال في القوقاز من بلاد الروس فان ما
يستخرج منه نزل الى ثلث ما كان يستخرج منه باديء بدء

الياف الخشب

أخذوا ينسجون من الياف الخشب نسيجاً يقوم مقام القطن والكتان ويكلف اقل منها
في الثمن بل اقل من الحرير كما اخذوا ينسجون قماشاً اشبه بالصوف من بعض مواد يزرعونها
بماء البحر

الزرنيج والحصى

اثبت احد الاخصائيين من الاطباء ان الزرنيج هو الدواء الوحيد الذي بقي من الحصى
الصفراء فقال ان الذي شفى في اورليان الجديدة استعملوا الزرنيج سنة ١٩٠٥ فنجوا كلهم
من هذه الحصى الحبيثة وهم معرضون للعدوى من كل جانب

مجهر جديد

اخترع مجهر (ميكروسكوب) جديد ترى فيه ادق الدقائق بحيث يكون الانكساع به
ضعفي المجهر الحالي فبه كيف تكبر الجراثيم وكيف تسير العدوى وكيف يسري الفحاح
في الجسم

التصوير البارز

اخترع احدهم طريقة للتصوير الشمسي البارز ويقولون انها ستكون داعية لتغيير التصوير
ظهوراً لبطن الا ان الصور التي ترسم على هذا النحو لاتصور الطبيعة في منظرها الحقيقي كله

عداد جديد

كان باسكال اول من اخترع العداد وما زال المشتغلون متوفرين على تحسينه وآخر
عداد اخترع كان لمهندس روبي ظهرت فوائده العديدة لانه يمد من الارقام من عشرة
الى عشرين في وقت واحد ولا يحصل فيه خطأ ولا يتعب عقل المشتغل به

القطط والكلاب

اخذت المجازر الصحبة منذ مدة تنوفر على اباداة الجرذان والفيران في السفن لانه تبين انها نافذة لعدوى الاوبئة للبشر وقد انتبه احد اطباء نيو يورك الى الاضرار التي تلحق من القطط والكلاب بنقلها في وبراها بعض الجراثيم والديدان التي تجلب الضرر على الصحة واورد على ذلك عدة ادلة منها انه حدث سنة ١٨٨٧ وباء كبير بين القطط في لنديرا فكان القطط يحمل الى اخيه العدوى وبالتالي تسري الى الاولاد الذين يلعبون مع تلك القطط وحدث في سنة ١٩٠١ ان الطاعون اشتد في الاسكندرية وما كانت جراثيمه تنقل اولا من ملاح الى ملاح على الباخرة الا بواسطة قط كانوا يدلون به ويحبونه وترى بعض الامم المتقدمة الآن ان تعدل عن حب القطط والكلاب حباً بالنوقي وحرصاً على الصحة وقد بدأت المانيا فحظرت دخول الكلاب والقطط الى الصيدليات وياحبذا لو حظرت دخولها الى المجازر والمغازر والصيدليات والمطاعم

بطائح اميركا

ستوافق حكومة الولايات المتحدة على تجفيف البطائح في ولاياتها فيكون منها من الارض القابلة للزراعة ما يكفي لاعالة اثني عشر مليوناً من النفوس على ان يكون لكل واحد منهم ستة عشر هكتاراً من الارض وتساوي هذه الاطيان ملياراً من الجنيتيات ويستلم ذلك اتفاق عشرة ملايين فرنك

حفظ المخطوطات

بعد ان احترقت مكتبة تورين في ايطاليا وذهبت فيها الوف من المخطوطات النادرة اخذ اهل العلم في اوربا واميركا يفكرون في طريقة لحفظ المخطوطات لانها تكون في الغالب غير متعددة فاذا وجد في احدى المكاتب مخطوط يعد في نظر العلماء كنزاً لانه لا مثيل له وقد ارتأى بعضهم في نقل صورة من كل مخطوط نادر تطابق الاصل بشكها وخطها الا ان هذا العمل يحتاج الى نفقات طائلة وتقدم المسترغولي الى حكومة الولايات المتحدة مؤخراً ان يجعل مصنفات (كليشيات) المخطوطات وامينات الطوابع والنقود في مكان واحد وان يجعل منها مسودات (بروفات) يتناولها العلماء ويستعبرونها للاستفادة منها لقاء ثمن يخص والغالب ان مكاتب اوربا تضارب بعد حين الى الجري على هذه الطريقة لحفظ الكتب النادرة

مرض جديد

اكتشف مرض في افرقية جديد اسمه البالري La Baleri يشبه النوم اي مرض النوم وهو عبارة عن نقاعيات تصيب الحيوانات كالخيل والكلاب والحير والقطط والغازير فيصاب الحيوان بنزلة في افه واذنه فيضعف في الحال . ويشند هذا المرض بالقرب من الانتار بحيث لا يتيسر تربية هذه الحيوانات الا على بعد خمسة عشر كيلومترا عن المياه ولم يجدوا له حتى الآن دواء

سرعة البواخر

نتبارى كل من انكلترا والمانيا والولايات المتحدة في سرعة البواخر والبوارج التي تنشأها كل واحدة مشين بحيث يتساءل العارفون قائلين : اما لهذه المباراة في السرعة من حد تقف عنده . اما زيادة السرعة فلا تنأى الا بزيادة القوة المحركة فان قطع اثني عشرة عقدة وحمل ستة عشر الف طن تقضي قوة ٤٥٠٠ حصان وسرعة خمس عشرة عقدة تقضي قوة ٨٧٠٠ حصان و ٢٠ عقدة يلزم لها ٣٠٠٠٠ و ٢٢ عقدة بقضي لها ٢٥٠٠٠ وهكذا يزيد معدل الانفاق زيادة هائلة

آلة للكتابة

اخترع احدهم آلة سماها الستينوتيبيا La sténotypie وهي تنقل الكلام بدون استعمال اشارات الاختزال المعروفة وهذه الطريقة تلغي عدة آلات اخترعت من هذا القبيل لنقل الكلام فيقرأ الانسان الكلام فيها بسرعة كأنه يقرأ لعلامة صحيحة او طبعا حجريا عاديا

خسائر مصر

فقدت مصر في الاشهر الثلاثة الاخيرة ثلاثة رجال كان لهم أثر مهم في الخطابة والكتابة والتأثير وهم ابراهيم بك اللقاني ومصطفى باشا كامل وقاسم بك امين

زوجان معمران

احفل في احدى قرى بلاد المغرب ورثة سنة على زواج رجل عمره الآن ١٢٦ سنة وامرأة عمرها ١١٦ سنة وقد بلغ عدد اولادها واحفادها واحفادها ٧١٣ نفسا وهنأها الامبراطور فرانسيس يوسف بعيدهما المثوي .

الكلاب والكلب

احصيت الكلاب في باريز وضاحتها فكان عددها ١٦٣٣٥٢ كلباً اصيب بالكلب منها ٣٠ عضت ٢٠٨ انخاض لم يمت منهم احد وبذلك ثبت ان العضات البشرية تشفى باقل سرعة مما تشفى عضه الكلاب .

اشجار اميركا

قدروا انه لا تمضي خمسون سنة حتى لا يبقى في اميركا الشمالية صقع مشجر لان المنقطع منها يربي على المغروس فمعدل النمو ٢٣ ونصف في المئة ومعدل النقص ٩٤ في المئة وبعد خمس وعشرين سنة يفي الصنوبر الاصفر ذو الورق الطويل كل ذلك لما تقتضيه الصناعة هناك من الاخشاب .

الحى التيفوئيدية

كان الاطباء يقولون ان اغلاء الماء قبل شربه خير وراق من الحيات والاورثان الا ان اجنات اللجنة الصحية في نيويورك ادت الى ان الحى التيفوئيدية فيها قد انتشرت في الناس بواسطة الذباب اذ ثبت ان ظهور الذباب يسبق انتشار هذه الحى كل سنة بايام فلال وثبت لديها ان هذا المرض الخبيث يكثر حيث يكثر الذباب في المستودعات البحرية الكبرى وعلى الارصفة ورأت بالهجر (الميكروسكوب) على رجل كل ذبابة وفيها الوقا من الجراثيم الخبيثة فاذا زارت ذبابة وجهك او طعامك ولو قليلاً فترك فيه اثرها وذكركى سينتويج جرثومة معدية تتبعها حى مهلكة .

الجراد في افريقية

ذهب احد الانكليز في افريقية الجنوبية الى بعض الاماكن التي انتشر فيها الجراد انتشاراً هائلاً فعمي عليه طريقه ولم يعلم يعرف اين يذهب وقد حسب الجراد الذي سقط على ساق شجرة واحدة فكان خمسمائة جرادة فاذا انتشر الجراد في قطر بهذه الكثيرة لا ينقضي نصف نهار حتى يجرد جميع نلاتها وثمراتها ويجعل حاصلاتها وخيراتها اثرًا بعد عين .

مدرسة للامهات

أسس بعض اعيان الانكليز واطبايهم لجنة ناطوا بها تعليم الامهات الفقيرات اللاتي لم يسعدن الحظ ان يتعلمن في صغرهن ما ينفعهن في كبرهن . والتعليم الذي يعلمه تعليم عملي يلقى عاين خطباً تدور على تربية الاطفال وحفظ الصحة وتدريب المنزل وتفصيل ثياب

ازواجهن بحيث تصلح ليلبسها ابناؤهن ثم ان الآباء يذعبون ايضاً الى تلك المدارس مرة في الاسبوع وتلقى عليهم دروس لتثقيفهم وتنفذ ذوقهم كالتي تلقى على ازواجهم وقد اسفرت هذه المدارس عن نفع عظيم في التربية وقللت من الوفيات بين الاطفال ويفكر رجال الانكليز ان يكثروا من هذه المدارس في جميع اصقاع انكلترا

صحافة المانيا واميركا

بلغت الصحافة في المانيا ارقى درجات الارتقاء ففيها بحسب احصاء اخير ٨٦٦٨ جريدة ومجلة منها ٢٨٩٤ صحيفة تنشر باللغات الاجنبية واقدم جريدة في المانيا هي جريدة فرنكفورت اُنشئت سنة ١٦١٥ وجريدة ماكو بورغ اُنشئت سنة ١٦٢٦ . ولتعجب المراقبون للحركة الاجتماعية اليوم من ارتقاء الصحافة الاسبوعية في الولايات المتحدة وهي الجرائد التي تصدر ايام الاحاد فان ما نطمحه كل واحدة منها يختلف من نصف مليون نسخة الى مليون وفي نيويورك وحدها من هذا الضرب من الجرائد ١٥ جريدة وفي فيلادلفيا ١١ ومثلها في شيكاغو وهي من احسن النماذج في الحقيقة لانها تصدر في مئة صفحة وتحتوي على اربعين صفحة اعلانات والباقي مواد علمية واقتصادية واجتماعية وسياسية وادبية وغيرها من كل ما يرقى العقل ويهدي السبيل

محاكم الاطفال

تألفت في بروسيا لمان لحماية الاطفال تقوم بوظيفة مستنطق وهي مؤلفة من اساتذة وقس فاذا ارتكب طفل ذنباً ننظر في جرمه لتعقّب فيما اذا كان ارتكبه عن جهل او خبث فاذا رآته مسؤولاً عما جنت بدها نحيله الى المحاكم واذا كان ارتكب ما ارتكب بدون تمييز نرسله الى الاصلاحية على ان حكومة المانيا تفكر في اثناء محاكم نظامية للاطفال

الاكحول والجرائم

ثبت لاحد قضاة فرنسا ان الجرائم تزيد في اكثر مقاطعاتها على نسبة ازدياد المشروبات الروحية وان معدل السن التي كانت ترتكب فيها الجرائم كان ثلاثين فاصبح اليوم عشرين سنة وان عدد الانتحار يزيد وان كثرة الجنون زادت زيادة هائلة فكان منذ خمسين سنة في فرنسا ٣٢ تخطل الشعور في كل مئة الف ساكن فاصبح سنة ١٩٠٥ - ١٤٣ بل بلغ في بعض المقاطعات ٢٣٤ والسبب في ذلك انه كان في فرنسا خمارة واحدة لكل ١١٣ ساكناً سنة ١٨٨٠ فاصبح فيها هذه السنة خمارة لكل ٧٨ شخصاً